بسم الله الرحمن الرحيم

انواع محامد عالية لتسطت مقدمة لمفتح الابواب وجناس
مدائح تالية ركبت موجبة لذلك الجناب المنزه كنه ذاته عن حدود
مدارك الالباب المقدس جل صفاته عن رسوم النقص بلا
ارتياب على ان نعم الاجلية غير محصورة في مدارك الكتاب
وحق الانسان بثناء منشورة سيما المنطق الفصيح في كل
باب فسبحان من ردت الافكار والعقول عن غرائب ملكه
وملكوته وابت الالباب والبصائر الى بدايتها في عجائب
عظمته وجبروته وصنوف صلوات مرتبة بيد التبجيل
والانتخاب مجموعة على كليات الاخلاص وافراد الابواب
على من عرف حقائق الحق ورفع موجبات الاحتجاب ومنه
حدود حقائقها بخواص البيان وفصل الخطاب لمكانه المتوسط
بيننا وبين نتائج ام الكتاب بتواتر عاصمة عن الخطاء طرق
الصواب وتواهي فاتحة لظهور مغالطات مصاقع الخطباء
ودافعة لمشاغبات الشعراء ومجادلات الخبلاء وعلى اله

الموصلة الى رب الارباب صح
اى العمل بموجبها يرزق احسن المثاب

اله وصحابه الذين عرفوا كليات احكام الحكمة الموصلة الى رب
الارباب قوله احكام الحكمة اه هى الوجوب والندب والاباحة
والكراهة منه وشرحوا اقواله ببينات تتمثل لها صور الصواب
من وراء حجاب حيث قضوا بالحق مع مقاساة العوارض فى
الامانات المحمولات وهى الامانات التى عرضت على السموات
والارض والجبال فاشفقن منها وحملها الانسان فاعرف منه
المشروطة بمداومة الانفصال عن اهل العناد وملازمة الاتصال
باشرف الممكنات فنحوا فى الصراط المستقيم ضروريات المقاصد
والاسباب وقدحوا فى جنود الظنون الستقية من خلفهم قدح
شهاب اذ بينوا لوازمها الخفية بمصابيح مقدمات دائمة بانوار
اليقين وعدلوا فى تحصيل نظرياتها الموجهة الضروريات الذين
يتقبلهم
قبلهم مسلمات الهدى متمسكة بمقبولات السنة ومتواترات
الكتاب وشاهدهم المشهورات من وهميات الضلال منعكسة
الى سواء سبيل الوهاب وقد اطلقوا فى رياض المطالب عن قيود
التقليد الى جهات التحقيق وحلوا فى بوادى المبادى القريبة

المقدمة بكسر الدال وفتحها بمعنى ما يذكر قبل الشروع في المقصود لارتباطها به ونفعها فيه وهي مقدمة الكتاب واما مقدمة العلم فهي ما يتوقف عليه الشروع في المسائل وهو معرفة حده وغايته وموضوعه اما توقفه على تصور العلم فلانه لولم يتصور ذلك العلم لكان طالبا للمجهول المطلق وهو محال واما غايته فلانه لولم يعلم غايته والغرض منه لكان طلبه عبثا واما موضوعه فلان تمايز العلوم بحسب تمايز الموضوعات فلولم يعرف الشارع في العلم ان موضوعه اي شيء هو لم يتميز العلم عنده ولم يكن في طلبه على بصيرة — غير مشهور — الاذعان هو ان يعتقد ان المعنى الذي حصل في الذهن مطابق لما في نفس الامر سواء كان مطابقا للواقع او لا — غير مشهور

والبعيد على جياد التوفيق ما طلع على جنان الجنان لحوالع العرفان عن افق الاكتساب وما سطع اذعان الاذهان بمطالع الاتقان بوجب حسن مآب وبعد فلما كان المنطق نطاق الافكار وبه يرتفع طباق الانظار وميزان عدل يشخص الصداق عن الكذاب ومقياس عقول يميز عن العقم كل منجاب ويهتدى بهداه كل نظار كانه علم في رأسه نار فبهذا كان خادما للعلوم بالاستيعاب وسيد القوم خادمهم بالاثر المستطاب وكان بعض المشتغلين عندي مشتعلا ذكاؤه وفي توقد ذهنه المذكى يحكي ذكاء قابلا للتحلي بجواهر الانظار الحكمية من بين الاتراب مائلا الى تجلي ذواهر الانوار القدسية حين اناب جمعت له ولامثاله موائد عوائده ونظمت في سلك البيان فرائد فوائده ورتبتها على مقدمة وخمسة ابواب نفعهم الله بها في كل ما يسئل ويجاب وما توفيقي الا بالله المجيب وهو حسبي ونعم الوكيل

المقدمة وفيها بيان البحث الاول

ان العلم وهو الصورة الحاصلة في الشيء عند العقل ان كان ادراكا للنسبة التامة الخبرية على سبيل الاذعان فتصديق والا

ان كانت نظرية فله فمسائل كل فن اشار بالفاء الى انه متفرع على تعريف

موضوع العلم بما ذكر اما كونها حمليات موجبات فلما اشار بالتفسير من ان

البحث فيه بمعنى الحمل ايجابا كما يدل عليه تقييد العوارض باللاحقة اى الثابتة

واما كونها ضروريات مطلقات فلان العوارض الذاتية التى هى محمولات

المسائل لما كانت لاحقة لاجل ذات الموضوع او لاجل مساويه المستند

الى الذات كان ذات الموضوع علة لها بالذات او بالواسطة فيكون ثبوتها

له او لعرضيه الذاتى او لنوع احدهما ضروريا واجبا ما دام ذات الموضوع

موجودا البتة واما كونها كليات فلانهم انما يحثون عن تلك المسائل

صفة كاشفة للقوانين
ويدونونها لتكون قوانين يستنبط منها احكام جزئيات موضوعاتها بضمها

الى صغرى سهلة الحصول لينتظم قياس من الشكل الاول ويستنتج منها

تلك الاحكام الجزئية كان يقال بهذا الدليل قياس من الشكل الاول

او الثانى مثلا وكل قياس كذلك ينتج فهذا الدليل ينتج فلا بد ان ينتج

تلك المسائل كبرى الشكل الاول فى هذا الاستنتاج وكبراه لا تكون الا كلية

قوله ان كانت نظرية يشير الى انها لا يجب ان تكون نظريات بل قد تكون

متعارفة او نظرية يُذعن بها المتعلم ويقبلها بحسن ظن للمستدل وتسمى
اصولا موضوعة قوله او نظرية الخ هكذا قالوا وههنا بحثان فوبان الاول ان
ههنا قسما ثالثا وهو كونها نظرية ثابتة بالدليل ولم يسموه باسم الثاني ان
اذعان المتعلم بها بحسن ظن يقتضي كون تلك القضية ظنية ولو سلم ان
الظن ههنا بمعنى مطلق الاعتقاد فغاية الامر ان تكون تقليدية عند المتعلم
اذ لا يتيقن النظري بدون البرهان والمقدمة التقليدية لا تكون مقدمة
البرهان وقد وضع اقليدس اصولا موضوعة لتكون مقدمات البراهين
الا ان يقال كونها تقليدية بالنسبة الى المتعلم لا يقدح في كونها يقينية
بالنسبة الى المستدل وغاية الامر ان يكون الحاصل للمتعلم من الادلة
المركبة منها تقليديا لا يقينيا ولا بأس فيه وادعاء المتعلم اليقيني بحث
لا في الواقع فتأمل فيه جدا او بالشك والانكار الى ان تتبين في
محلها وتسمى مصادرات ولا يجب ان تكون تلك القضايا
من مسائل ذلك الفن بل يجوز ان تكون من مسائل علم
آخر وان لا تكون من مسائل علم مدون اصلا وبما ذكرنا ظهر ان

عطف على قوله تذعن بها اضعفها والانقطاعها على بحسن ظن ووجب ان
الشك للاذعان والقبول تمت كتبه صالح سنة ثلاثة واحدى عشر
اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب آمين آمين
بعد الالف